

السنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦

مدة: اللغة العربية لأغراض خاصة

## علامات الترقيم

### معناها :

هي رموز اصطلاح عليها، توضع بين أجزاء الكلام لتمييز بعضه من بعض، ولتوسيع الصوت به عند قراءته، ليعرف مواضع الوقف من مواضع الوصل، ولتحديد نبرة لهجته عند قراءته جهراً.

### أهمية علامات الوقف:

تتصدر علامات الترقيم بقضية الإملاء اتصالاً مباشرأً، فكما رأينا أن رسم الحروف وبخاصة الهمزة يختلف إملائياً، وكذلك المعنى يختلف إلى النقيض إذا أسيء استعمال علامات الترقيم ومثال ذلك أن تكتب:  
ولكن عليا قال: أخي لا يكتن ( القائل على ).  
ولكن عليا - قال أخي - لا يكتن ( القائل أخي ).

لو دققنا في وضع علامة الترقيم في الجملتين لعلمنا أن السبب في اختلاف المعنى ناشئ من وضع علامة الترقيم ( ) وعلامة الترقيم ( - ) ولو لا ذلك لما وققنا على المقصود.

### فوائد استعمال علامات الترقيم:

تحقيق غرض اللغة من الاتصال الفكري بين الكاتب والقارئ، وكأن الكاتب يصطحب القارئ شعوراً وحساً فيعلم أنه يستفهم هنا، ويتعجب هناك، ويستفهم متعجبًا في هذه العبارة ويتبع حديثه على طوله، ويفسر له هنا ما يُقصَّر، وينقل له كلام غيره بنصه، ويستغني عن بعض كلام غيره فيشير إلى ذلك، ويطلع هنا إلى غير ذلك من مشاعر وأحاسيس لا تترجم بالألفاظ اللغوية فتقوم علامات الترقيم بهذه المهمة فتفصل عن غرض الكاتب، وترشد القارئ وتعينه على الفهم والتأثر بعواطف الكاتب وانفعالاته وتصطحبه في شعوره وأحاسيسه.

### علامات الترقيم إجمالاً

- الفصلة أو الشولة أو الفاصلة ( ، )
- الفصلة المنقوطة أو الفاصلة، ورموزها ( ؟ )
- النقطة أو الوقفة، ورموزها ( . )
- علامة الاستفهام الحقيقي، ورموزها ( ؟ )
- علامة الاستفهام التعجبي، ورموزها ( ! )
- علامة التأثر والانفعال، ورموزها ( ! )

القطتان الرأسين، ورمزها. ( : )

القوسان ورمزها ( ) . ويسميان الهلالين كذلك.

المعقوفتان ، ورمزها [ ] . وتسميان الحاصرتين .

علامتا التصيص ، ورمزها " " . وتسميان علامتي الاقباس.

الشرطة أو الوصلة، ورمزها. ( - )

علامة الحذف، ورمزها. ( ... )

علامة التتابع، ورمزها = ( يسار أسفل الصفحة) ومثلها = يمينا أعلى الصفحة التالية.

الأقواس المزهرة، ورمزها. { } ( )

علامة المائلة، ورمزها. ( , , , )

الشرطتان. ( - )

موضعها:

#### أولاً : الفصلة أو الشولة أو الفاصلة :

- بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل في مجموعها جملة طويلة ذات معنى كُلّي: يأتي رمضان فتشعر له النفوس، وتسر بطلعه الأنفاس ، وتزداد بين الناس الألفة، وتلين له القلوب، ويهنئ بعضهم بعضاً.

- بعد المنادى: يا محمد، أقبل . سعادة العمير، أرجو منحي إجازة.

- بين الجمل الأساسية وشبه الجمل نحو: لا يندم فاعل خير على ما فعل، ولا كريم على ما أعطى، ولا عالم على متعلم، ولا غني على فقير.

- بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: الكلمة اسم، وفعل، وحرف. الزمن ماض، ومضارع، وأمر.

- بين أنواع الشيء وأقسامه: سنقسم الفعل المضارع إلى صحيح الآخر، ومعنٰ الآخر، وأفعال خمسة.

- بين ألفاظ البدل حين يراد لفت النظر إليها أو تبييه الذهن عليها نحو : ومثل هذه اللغة، لغة العلم والحضارة يجب الاعتناء بها ونشرها- في هذه السنة، سنة ٢٣٤١هـ، حدثت تغيرات كبرى في العالم.

- بين جملتين مرتبطتين لفظاً ومعنى، كأن تقع الثانية صفة أحلاً أو ظرفاً وكان في الأولى بعض الطول  
كانت السيارة تدوس أمن طفل، يظهر أنه أصم.  
خرج العالم يحوطه طلابه ، كالهالة حول القمر.

#### ثانياً: الفصلة المنقوطة أو الفاصلة المنقوطة أو الشولة المنقوطة ، ورمزها ( : )

- توضع بين جملتين وتكون الثانية منها في العادة مسببة عن الأولى أو لها علاقة بها نحو: عدت زميلي محمدأ، لذلك يحترمني كثيراً.

هذا الإنسان مجتهد في تحصيل العلم؛ ومن ثم سيصل سريعاً إلى القمة.

- بين الجمل التي تذكر الصلة والسبب في حدوث ما قبلها:  
ارحم الحيوان ولا تحمله ما لا يطيق؛ لأنّه يشعر ويتألم ولكنه لا يمكن أن يتكلّم.  
كن بشوشًا أبداً؛ فإنّ الحزين لا يسر أحداً.

كان عمر- رضي الله عنه- شامخاً وعزيزاً؛ لأنّه عاش لا يهاب إلا الله وحده.

- بين الجملتين اللتين ارتبطتا معنى لا إعرابا نحو : إذا أحسن ابنك فشجعه؛ وإن أخطأ فارشهه.  
- بين الجمل المعطوف بعضها على بعض إذا كان بينها مشاركة في غرض واحد: خير الكلام ما قل ودل؛ ولم يطرد فيميل.

- قبل المفردات المعطوفة التي بينها مقارنة أو مشابهة أو ترتيب أو تفصيل أو ما شابه ذلك :وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجساما، وأوفر أحلاما، وأشد قوة، وأحسن بقوتهم للأمور إيقانا، وأطول أعمارا، وأفضل بأعمارهم للأشياء اختبارا.

علم الحيوان أنواع وأصناف؛ منه: الجمل، والثور، والحمار؛ والأسد؛ والنمر؛ والذئب؛ والحوت؛ والسمك؛  
والضفدع.

#### ملحوظة :

يكثر وضع الفاصلة المنقوطة قبل الكلمات المشيرة بالسبب والعلة نحو (إذن)، لأجل، لذا، ومن ثم، لب، لأن،  
لأنه، حيث إن، ولذا).

#### ثالثاً: النقطة أو الوقفة أو النقطة المربعة (.) :

- في نهاية الجملة التامة المعنى: القدس بلد إسلامي، وهي عاصمة فلسطين إلى الأبد. مصر كناتة الله في  
أرضه، فمن أرادها بسوء قصمه الله.

- في نهاية كل فقرة، وفي نهاية كل معنى بين الفقرات، وفي آخر الكلام التام المعنى.

#### ملحوظة :

النقطة توضع في نهاية الجملة التامة المعنى شريطة لا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام. نحو : قال رسول  
الله: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه."

#### رابعاً: علامة الاستفهام الحقيقي (؟)

توضع في آخر الكلام المستفهم عنه سواء أكانت أدلة الاستفهام اسماء أم حرفانا نحو: {أنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِهْبَاتِنَا يَا  
إِبْرَاهِيمُ} (الأبياء ٦٢)؟، {هُلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ} (الشعراء ٢٠٣)؟، {أَيْنَ الْمَقْرَبُ} (القيامة ١٠)؟ {مَنْتَ نَصْرُ اللَّهِ} (البقرة  
٢١٤)؟ كيف حالك؟ {لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ} (التوبه ٤٣)؟ {عَمَّ يَسْأَلُونَ} (النبا ١)؟.

#### ملحوظة :

قد يحذف حرف الاستفهام ومع ذلك توضع العلامة؛ لأن النبر يقوم مقام حرف الأداة فلا يخرجها حذف حرف  
الاستفهام عن كونها استفهامية:

من حضر؟ أبوك موجود؟ تذهب إلى المسجد؟ تسافر اليوم؟.

وتوضع كذلك بعد الاستفهام الذي يحمل معاني بلاغية كالاستكثار والتوبيخ ونحوها: أتوانياً وقد جد قرناوك؟ ألم  
تصح والشيب وازع؟ أقولون للحق لما جاءكم أسرح هو؟

#### خامساً : الاستفهام التعجيزى (!)

وتحجاور فيه عامتان شعران القارئ بأن الكاتب لا يقصد الاستفهام الحقيقي، ولكنها يستفهم متعجباً من شيء،  
نحو: أتركتني في هذه السن المتأخرة وتسافر؟!، أليس منكم رجل رشيد؟!، أترمي بطرفك إلى الفتيات وأنت  
في هذه السن؟!.

#### سادساً : علامة التأثر و الانفعال : (!)

توضع في نهاية كل جملة تحمل تأثراً ما، وتحكي انفعالاً ما سواء أكان ذلك تعجباً أم إغراءً أم تحذيراً أم ندبةً أم فرحاً أم حزناً أم استغاثةً أم تمنياً، نحو: ما أجمل الدين و الدنيا إذا اجتمعنا! ، عجب لك! ، يا ليت الغائب يعود! ، لعل السجين يعفى عنه! ، الصلاة الصلاة! ، الأسد الأسد! ، النار النار! ، الإسلام! ، وإسلامه! ، وارساله! ، وأفرحتاه! ، يا الله للمسلمين! ، أواه يا ليلى! ، حذار حذار من فتكى وبطشى! ، إليك عنى! ، نعم الرجال محمد! ، بئس الخلق الكذب! ، حبذا الصدق! .

#### سابعاً : النقطتان المأسستان: (٢)

- بعد القول و مشتقاته (أقول يقول تقول قائل) نحو: قال أبو بكر: "إني وليت عليكم و لست بخيركم ...".

- قبل كلام يفصل مجملأ نحو: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، و فعل، و حرف.

- قبل المجمل بعد تفصيل، نحو: العقل، و الصحة و العلم و المال و البنون: تلك هي النعم التي لا يحل تركها

- بين الشيء و أقسامه: السنة فصول أربعة: الصيف، و الشتاء، و الربيع، و الخريف.

- قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة أو ضابط، و يكثر وضع النقطتين بعد كلمات نحو: (مثل، نحو، كـ، كمثل).

- بعد الألفاظ التي يراد تعریفها نحو: الصلاة لغة: الدعاء، و الحج لغة:قصد، و الفاعل: هو الذي يقوم بالفعل أو يتصرف به.

#### ثامناً : القوسان: (١)

- يوضع بين الجمل الاعتراضية التي يمكن رفعها من الكلام، و يستقيم المعنى، و توضع بين الجمل التي تصاغ للثناء و المدح و الترحم و الترضي أو اللعن، و الدعاء على الشخص نحو: قال أبو بكر (رضي الله عنه): "فإن أحسنت فقوموني ..."، قال إبليس (لعنه الله): "... ، قال محمد (صلى الله عليه وسلم): "كن في الدنيا كأنك غريب..." .

- توضع بين ألفاظ الاحتراس أو الكلمات التي تفسر غامضاً أو تبين اللبس الحاصل في قراءة بعض الكلمات نحو: الرثيال (بكسر اللام مشددة و تسكين الهمزة) الأسد، مصر (بكسر العيم و تكسين الصاد) بلد معطاء، ولكن علينا (قال أخي) شخص لا يكذب ولا يجيئ، وكان يقول صحابي جليل: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا الكلام (رأته عيني و وعاه قبلي و سمعته لأنفاسي).

- وتوضع كذلك بين الأرقام الحسابية خشية أن تلتبس بالحروف الهجائية: عندي (٥) خمسة أفلام ، و (١٠) عشرة كتب.

#### تاسعاً : المعقوفات أو القوسان المركنان ورموزهما: [١]

ويستعمله أهل التحقيق كثيراً عندما يدخلون في نص بالزيادة على الأصل تتبيها على أن تلك الزيادة من صنف المحقق أو من عمل الباحث وليس لصاحب المؤلف كأن يزيد جملة الثناء بعد "محمد"- صلى الله عليه وسلم- إذا نسيها المؤلف، أو كأن يزيد حرف جر يستقيم به المعنى، أو كأن يفسر عنواناً غامضاً بوضع آخر إلى جواره أكثر وضوحاً ، فعليه أن يضع هذين القوسين المركنين أو المعقوفين إشعاراً بأن تلك الزيادة من عنده ( وهذه أمانة علمية).

#### عشرًا : علامتنا التنصيص أو الاقتباس أو الشولتان المزدوجتان ورموزها :

توضع بين الكلام المنقول بنصه دون تدخل من الناقد ولو كان هذا الكلام لا يروق لناقه، كان ينقل كلام جاد أو فاسق ليرد عليه، وبين عواءه واهتزاءه، فيضنه بين علامتي التنصيص تبياناً لأنه نقل بنصه دون تصرف منه، فإن تصرف ونقله بالمعنى فلا يحق له وضع تلك العلامة حيث قد انتفى معناها نحو:

قال - صلى الله عليه وسلم - : لا يكن أحدكم إمامة يقول: إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسللت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا أن تجتبوا إساعتهم .  
ونحو: يقول العاديون الذين لا يعترفون بالله - سبحانه - : لا إله والحياة مادة ، ويقولون : "الدين أفيون الشعوب" . ويغلب أن يسبقها الفعل قال ، "يقول" ، "تقول" ، "كنت" ...

#### حادي عشر: الشرطة أو الوصلة ورموزها (-) : (أهم هذه العلامات)

وتوضع بين ركني الكلام إذا طال ركته الأول أي بين المبتدأ والخبر إذا طال المبتدأ بحيث يفضي إلى الإبهام ، أو بين خبر إن واسمها إذا طال اسمها ، أو بين خبر كان أو كاد إذا طال اسمهما أو بين المفعول الثاني والأول لظن إذا طال الأول أو بين جواب الشرط والشرط إذا طال الشرط ، والخلاصة أنها توضع بين ركني الكلام - على اختلافهما - إذا طال الركن الأول فيهم، وكذلك بين العدد رقمها أو لفظها وبين معدوده ، نحو :

الرجل الذي كان يتكلم أمس معنا حول قضية فلسطين وما يلاقيه المسلمون هناك ، وما يعنيه إخواننا ليل نهار من جراء الظلم والاحتلال - مات .

إن محظيا الذي تفوق في العام الماضي على قرنائه ، وسافر لنيل درجة الدكتوراة في طب الأسنان - قد عاد بسلامة الله إلى أرض الوطن.

#### ثاني عشر: الشرطتان ورموزها : (-)

وتوضعان بين الجمل الاعتراضية ( التي يمكن حذفها من التركيب ولا يختل معناها ) ، وكذا بين جمل الدعاء، وعبارات الثناء أو عبارات الترح و الترضي، وكذا عبارات الاحتراز أو بيان الضبط أو الكلمات المفسرة نحو:

قال - تعالى - : { وَإِنِّي لَغَافِرٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ } ( طه ٨٢ ) ، قال - صلى الله عليه وسلم - : " يا غلام سام الله وكل بيمنيك وكل مما يليك ."

الهزير - بكسر الهاء وفتح الزاي وتسكين الباء الموحدة التحتية - الأسد . عمان - بضم العين وفتح العيم مخففة - عاصمتها مسقط ، أما عمان - بفتح العين وفتح الميم مشددة - فهي عاصمة الأردن الشقيق .  
كان أحمد جالساً على شرفة بيته فرأى - ولم يكن يقصد التجسس - جاره يعاتب ولده عتاباً شديداً بالفاظ نابية.

#### ثالث عشر: علامة الحذف ورموزها : (...)

- توضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق أو المقام نحو : ومما قال الجاحظ في العصا : "... والدليل على أن العصا مأخوذ من أصل كريم ، ومن معن شريف ، ومن المواضع التي لا يعيها إلا جاهل ، ولا يعرض عليها إلا معاند ... اتخاذ سليمان - عليه السلام - العصا لخطبه ، ولمقامه ، وطول صلاته ، وطول التلاوة والانتساب . ..."

الدلالة على كلام محذوف يكثر كتابته ، ولا يزيد الكاتب أن يشغلنا به نحو :

خرج ابني إلى السوق ليشتري حاجات البيت ، فاشترى خبزاً ، ولحاماً ، وسمناً ، وزيتاً ، وبنة و... .

- في الكلام الذي يخشن الحياة ويندي الجبين عند حكايته مكتوبا ، كان تقل موقف خصومة تم بين اثنين علت فيه أصواتهما بالسب والإهانة ، فتقول: لقد تفوه هذا بقوله أنت حيوان و... وقابلة الآخر باشدة منه فقال : وأنت خبيث النفس ، فلسد الطوية و...(كلام يندى له الجبين .).

والخلاصة أنها تتوضع إما اكتفاء ببعض المطلوب ، ولعدم الحاجة إلى ما قبله وما بعده ، وإما حياء من ذكره ، وإما لعدم إرادة الإكثار منه ؛ لأنه مفهوم من سياق الكلام.

#### رابع عشر : علامات التتابع ورموزها = في آخر الصفحة - في أول الصفحة التالية :

وأكثر ما تستعمل هذه العلامة عند تحقيق النصوص تحقيقاً جيدا ، فيحتاج الباحث إلى أن يبين في الهاشم بعض الأمور ، ويسهب في بعض القضايا فيطول الكلام حتى تنتهي الصفحة ويريد متابعة الحديث فعليه أن يسار الصفحة أسفل علامة التتابع هكذا - شبيهة بفتحتين فوق بعضهما ، ثم يضع مثلهما أعلى الصفحة التالية يمينا في مكان الهاشم إشعاراً باستمرار الحديث وتتابع الكلام.

#### خامس عشر : الأقواس المزهرة ، أو الكراسان المزهران ورموزهما: ( )) )

ويستعملان لحصر الآيات القرآنية الكريمة بينهما ، وكان ذلك قديما قبل اختراع الحاسوب الآلي واستحداث الأسطوانات المدمجة التي تم تخزين كلمات القرآن عليها برسم المصحف ، وسائر البرامج التي دارت حول كلمات القرآن الكريم ؛ حيث للباحث اليوم أن يكتب القرآن الكريم برسمه المعروف من خلال برنامج معروف دون أن يعني في كتابته ودون ما كان يحدث من تصوير لورقة المصحف ثم قصها بحسب الآيات المطلوبة ثم إعادة تصويرها في مكانها من الكلام ، كل ذلك استغنى عنه بالبرامج الحديثة التي قامت على خدمة القرآن الكريم ، ولكن لا يمكن من استخدام هذه الأقواس المزهرة الآن مانع وخصوصاً مع من لم يرزق بهذه البرامج أو تلك المستحدثات على أهميتها .

#### سادس عشر : علامة المماثلة: ( . . . . )

وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدلاً من إعادة كتابتها في كل سطر نحو:  
بياع المتر من الصوف بدينار.  
و ، ، ، الحرير بدينارين .  
و ، ، ، القطن بربع دينار .

#### ملحوظات حول الترقيم وعلاماته:

- يلزم عند البدء في الكتابة ترك مسافة قدر إصبع من أول السطر ثم البداية في السطر الثاني من أول السطر ، وهكذا عند الانتقال من فقرة إلى أخرى يترك بياض قدر كلمة أو إصبع ، ثم يبتدئ الكاتب السطر الثاني من أوله دون ترك مسافة ، حتى يكون هناك تنسيق يضفي على الكتابة جمالاً وراحة نفسية ، تجعل القارئ راغباً في استمرار القراءة، منجذباً لها.

- هناك علامات لا يجوز وضعها في أول السطر ، وهي كل العلامات ما عدا علامة التنصيص، والقوسین فقط ، فلا يجوز وضع الفاصلة ولا الفاصلة المنقوطة ولا علامة التعجب أو التأثر ولا علامة الاستفهام أو نحوها في بداية السطر وإنما يراعى موضعها الذي شرحناه من قبل .